

ماذا تعرف عن فيروس "ماربورغ" المرعب؟



الخميس 16 فبراير 2023 12:37 م

ينصب اهتمام منظمة الصحة العالمية على فيروس "ماربورغ"، بعدما أعلنت غينيا الاستوائية أول تفش للمرض بها، بعد وفاة ما لا يقل عن 9 أشخاص في إقليم كي نتيم □

وعقدت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء، اجتماعا عاجلا بشأن "ماربورغ"، المعروف بـ"المرض الفتاك"، الذي يقتل نحو 90 بالمئة من المصابين به □

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن المنظمة جمعت خبراء الصحة من جميع أنحاء العالم لمناقشة سبل تطوير لقاحات أو علاجات لفيروس "ماربورغ".

وأضافت أن الاجتماع عقد في ظل مخاوف وتحذيرات متزايدة من أن "العالم قد يفاجأ بالمرض غير القابل للعلاج".

وذكر أعضاء اتحاد لقاحات فيروس ماربورغ (MARVAC) أن "الأمر قد يستغرق شهورا حتى تصبح اللقاحات والعلاجات الفعالة متاحة".

ويعتبر هذا الفيروس "شديد الخطورة"، ويظهر في البداية في الخفافيش على غرار فيروس إيبولا، وينتشر بين المواطنين عن طريق الاتصال الوثيق بالسوائل الجسدية للأشخاص المصابين أو الأسطح □

وتم التعرف على الفيروس النادر للمرة الأولى عام 1967، بعد أن أدى إلى ظهور بؤر تفش بشكل متزامن في المختبرات في ماربورغ بألمانيا وبلغراد بصربيا □

حمى ماربورغ النزفية مرض شديد الفتك بالناس يسببه فيروس من الفصيلة نفسها التي ينتمي إليها الفيروس المسبب لحمى الإيبولا النزفية □

يظهر الفيروسان، تحت المجهر الإلكتروني، في شكل خيوط ممتدة تلتف لتشكّل أجساما غريبة في بعض الأحيان، وتلك الخيوط هي التي استُلهم منها اسم "فصيلة الفيروسات الخيطية".

هناك تشابه تام، من الناحية السريرية، بين حمى "ماربورغ" وحمى "الإيبولا" النزفية على الرغم من اختلاف الفيروسين المسببين لهما □

لا يوجد لقاح ولا علاج محدد لمكافحة هذا المرض □

يجري الاضطلاع بدراسات إيكولوجية من أجل تحديد المستودع الطبيعي لحمى "ماربورغ" و"الإيبولا" على حد سواء، وهناك بيانات تدل على أن الخفافيش تلعب دورا في هذا الصدد، غير أنه ما زال يتعيّن بذل جهود كبيرة للتمكّن من تحديد الدورة الطبيعية للمرض بشكل قاطع، وفقما ذكر موقع منظمة الصحة العالمية □

يبدأ المرض الناجم عن فيروس "ماربورغ" فجأة بصداح حاد ووعكة شديدة، ومن أعراضه الشائعة أيضا الأوجاع والآلام العضلية □

عادة ما يتعرّض المريض لحمى شديدة في اليوم الأول من إصابته، يتبعها وهن تدريجي وسريع □

في اليوم الثالث تقريبا يُصاب المريض بإسهال مائي حاد وألم ومغص في البطن وغثيان وتقيؤ □

يمكن أن يدوم الإسهال أسبوعا كاملا، ورصد أن المريض يظهر، في هذه المرحلة، بعينين عميقتين ووجها غير معبّر وخمولا شديداً
يُظهر الكثير من المرضى أعراضا نزفية وخيمة في الفترة بين اليوم الخامس واليوم السابع، علما بأن الحالات العميقة تتسم، عادة، بشكل
من أشكال النزف من مواضع عدة

من الملاحظ أن وجود الدم الطازج في القيء والبراز يصعبه، في كثير من الأحيان، نزف من الأنف واللتة والمهبل
استمرار الحمى الشديدة خلال مرحلة المرض الوخيمة تؤدي إصابة الجهاز العصبي المركزي إلى حالات من التهيج والعدوانية
كذلك تم الإبلاغ، في بعض الأحيان، عن وقوع حالات من التهاب الخصية في المراحل المتأخرة من المرض (اليوم الخامس عشر).
في الحالات العميقة تحدث الوفاة في الفترة بين اليوم الثامن واليوم التاسع بعد ظهور الأعراض ويسبقها عادة صدمة